http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1769) السنة السابعة - الثلاثاء (13) نيسان 2010

طريق طويل ومزدحم واينما ادرت برأسك ترى وجوها تجلس بقربك تتطلع اليك والى الشارع وتحمل في داخلها هموما كثير ماتلبث حتى تنطلق حينما تشتعل اول شرارة كلام فيشتعل الجميع بالحديث كالنار في الهشيم، وتتدحرج الكلمات متقابة بين الكراسي الضيقة حتى تصل الى الجالس في اقصاها، منبر للسياسية والاقتصاد، منبر للتحليلات والاراء الجريئة ربما تضاهي برامج سياسية وحوارية في الفضائيات، فينطلق الكلام مسترسلا على لسان ركاب (الكيا) المحشورين مع بعضهم البعض ولن يتوقف الا حينما يصطدمون بجدار كونكريتي من اللاحل!

تحليلات سياسية ومنابر خطابية!

وائل نعمة

حوارات "الكيا"... محاولة من المواطن للخروج من ساحة الاحباط

نقاشات مع كل انطلاقة!

يقول (جاسم دورة) كما يطلق عليه زملاء المهنة، سائق (كيا) على خط منطقة الدورة « ما ان اديرمحرك سيارتي حتى يبدأ الركاب بالحديث وفتح باب النقاش وطرح وجهات النظر في بعض المواضيع والشؤون الحياتية المنوعة، واليوم قد اصبحت سيارة الكيا من أكثر الأماكن المتاحة للمواطن للتعبير عن آرائه خصوصا السياسية،وتداول وجهات النظر بين الراكبين، نظرا للجو الديمقراطي والحرية الكبيرة التي اصبحت من النعم الجديدة في العراق ».

وغالبا ما تستغرق فترة النقاشات بين الركاب الفترة الزمنية للوصول إلى الأماكن التي يبتغونها، وهو جزء من ممارسة استهلاك وقت الفراغ والتغلب على الازدحامات، الذي يعيشه الراكب أثناء تواجده في واسطة نقل.

ويضيف جاسم «ان الركاب في سيارتي اعتادوا على النقاشات والسجال اليومي الذي يدور في كل انطلاقة جديدة، و ان طبيعة النقاشات التي يتداولها الركاب غالبا ما تكون متعلقة بالشؤون ذات الارتباط المباشر بالحياة اليومية، مثل الخدمات أو الأمن أو الاقتصاد أو السياسة بالإضافة إلى القضايا الاجتماعية ».

كلام من دون رقابة!

في حين قال علي ساجد سائق (بريجو) « ومن خلال ما اسمعه واشاهده من كلام وتصرفات الركاب معي في كل يوم ادركت ان الكثير من الناس لاهم لهم سوى الكلام واثارة المشاكل ولم أجد يوماً آراء متفقة حول أي موضوع مهما كان! بل ان الراكبين (في الكيا) الذين لا يتجاوز عدد الاصابع كل واحد منهم له اتجاه سياسي وطريقة مختلفة في التعامل مع المشاكل.

فيما يعتقد كاظم زاهد سائق (كيا) إن النقاشات التي تتداول بين الركاب تأخذ طابعا عفويا في احيان كثيرة. مع الاخذ بنظر الاعتبار ان معظم الركاب لا يعرف احدهم الآخر وإنما يكون التعارف اما عن طريق الاشارات المبطنة لبعض القضايا الساخنة التي يرمي بها احد الركاب الى اخر جالس بقربه حينها يترجمها المتلقي ويرسل كلمات اخرى دائما ماتأخذ طريقة الكوميديا السوداء (اذا صح التعبير)، ويضحك الجميع ومن ثم تبدأ الحوارات التي احيانا تصل حدتها الى درجات مرتفعة.

ويضيف كاظم قائلا « يعتمد الركاب في طرح وجهات نظرهم أو تعليقاتهم الساخرة او الجادة بشكل صريح ومباشر بعيدا عن الدبلوماسية او الحذر من خروج كلمات قد تحسب ضدهم كما يفكر السياسيون دائما في ذلك، فهم يختلفون عن السياسيين بأنهم لايخافون في الحق لومة لائم فكلامهم قد لايرضي الكثيرين وقد يزعج البعض الاخر من الركاب، فهم يرصدون مايشاهدونه في الطريق من الحالات السلبية، خصوصا غلاء الأسعار و الازدحامات المرورية، و أداء الحكومة والأوضاع السياسية والانتخابات ونتائجها ».

قصص وحكم!

فيما يجد طلال محمد سائق (كيا) العامل على خط باب الشرقي – البياع وهو خط طويل نسبيا، بأن الركاب يغتنمون فرصة تواجدهم مع بعض الغرباء كفسحة للتعبير عن الاراء التي قد لاتجد متنفسا غير هنا في سيارة (الكيا)، حيث تدور الأحاديث في التمثل بالامثال والحكم القديمة والاعتبار بالتجارب السابقة وبالروايات وبالسوابق التاريخية، وغالبا مايقوددفة هذا الحديث الرجال الكبار في العمر، إلا إنها قد تتحول في بعض الأحيان إلى سجالات ونقاشات حادة ومشادات في احيان اخرى، خصوصا ان تضاربت الآراء بين المتناقشين، فيتحول مشوار الكيا الى جلسة خطابية حماسية يتعاقب على إلقائها الركاب ».

وقد يلجأ طلال في اخر المطاف الى رفع صوت المسجل او الراديو او الطلب منهم الكف عن الحديث لكبح جماح المتبارين، وإنهاء الجدل القائم، خصوصا إنني دائما أفضل عدم الولوج في النقاشات الدائرة تحسبا من الوقوع في المشاكل».

إدارة الحوار

فيما يقول قصي فاضل (موظف في وزارة الصحة) «أنني لا أملك (سيارة)، ولا أملك (ميزانية) تؤهلني لركوب (التاكسي) بشكل يومي ووظيفتي طريقها طويل وبعيد، فأصبحت ضيفاً على أهل (الكيات)، في البداية لم اكن معتادا على نظام هذه السيارة، أما الآن فأني اشاهد واسمع كل ما يدور من جديد الاخبار والمستجدات من خلال هذه السيارة الصغيرة!! لا بل حتى (المناقشات) التي تجري في (الفضائيات) أكون مستمعا إليها في الكيا!! فاستمع إلى الكثير من الفلاسفة والمفكرين!! ويضيف قصي قائلا « ويبدو أن السواق معتادون على هذه الاسطوانة المشروخة! فما أن يبدأ النقاش، حتى يتدخل باسلوب بارد وهو ينظر إلى الركاب عبر مرآته قائلا (أهوه.. هم بدت رحمة الله) وعندما يحتدم النقاش يعاود الكلام ببرود تام (يمعودين تره الدنيا ما تسوه)!! ثم ما يلبث ان يسكت ليترك لهم (حرية الكلام)!

حدث الساعة!

إلى ذلك يلفت السائق باقر حاجم إلى هيمنة الأحداث السياسية الساخنة على أحاديث الركاب اليومية وانهم دائما يتناولون الحوادث المهمة واحاديث الساعة، وحسب طبيعة الحدث السائد في ذلك الوقت، ويضيف «دائما ما تستحوذ على اهتمامات الركاب ابرز الأحداث التي تقع في البلاد، وحسب أولية الحدث بالنسبة إلى المواطن وأهميته، فحاليا تدور اغلب النقاشات حول مابعد الانتخابات والقوائم التي حصدت اعلى الاصوات وشخص رئيس الوزراء القادم واخيرا الكلام يدور حول التفجيرات ومن تستهدف ومن الايادي التي تقف وراءها، وتسمع تحليلات سياسية غريبة عجيبة بعضها غير مقبول والاخر متطرف جدا واخر معتدل وهناك من يتحفظ على رأيه واحيانا يكون هناك من يتزعم النقاش ويفرض رأيه ولايسمح لاحد بالكلام غيره وينعت كل من يدلي برأيه بأنه جاهل بالقضايا السياسية وانه اعلم الموجودين في الشؤون السياسية، وهناك من يدعي بوجود قريب له من دائرة الضوء وهو من ينقل له الاخبار والتصريحات ومايدور في الكواليس ».

وسط الازدحامات

ويقول حازم حسين احد المواطنين على ركوب سيارة الكيا « لا يخفى ان سيارة الكيا أصبحت تشكل متنفساً للمواطن لكن هذا المتنفس يفتقد الحلول والنتائج الصحيحة ويبقى كل واحد مستمسكاً برأيه حتى ولو كان على باطل! ناهيك عن دس بعض الكلمات غير المقبولة ممكن أن تثير النعرات بين صفوف المواطنين دون ان يعلموا لجهلهم الفاضح بمثل تلك الامور.

ويعتقد حازم ان السبب وراء النقاش هو ان (الكيا) تمر بالطرقات العامة وسط بغداد، فتعلق بالاختناقات أو الحوادث أو المناظر المؤلمة التي تعج بها بغداد مع بداية ارتفاع درجات الحرارة، ما يدفع بالمواطن إلى التذمر والكلام، الأمر الذي لا يريح مواطناً آخر يختلف معه بالرأي، فيحصل النقاش..

شجار وفصل عشائري

فيما يشير علي جعفر سائق (كيا) آخر، إلى خطورة الكلام احيانا في سيارة الكيا وحدة النقاشات التي تصل الى الضرب بالايادي احيانا وقد ينزلق الكثير منهم في بعض الأحيان في النقاش الى موضع لايمكن الرجوع عنه فيضع نفسه في مأزق كبير لايمكن الخروج منه بسهولة خصوصا حينما يدور النقاش حول الشؤون السياسية كما قد يحدث ان يشتد الجدل بين اثنين من الركاب حول موضوع سياسي شائك فيتحول الجدل الى مشادة كلامية عنيفة تكاد تنتهي بالتشابك بالأيدي، واحيانا اقف عند إحدى نقاط التفتيش للشرطة، حيث تقوم الشرطة بأنزال المتخاصمين من السيارة.

في حين هاشم سعد السائق على خط الزعفرانية يقول « احيانا الامر لايقف عند الشجار والضرب بالايادي بل يتطور الى جلسات فصل عشائري ».

فبعد أيام من مشكلة قد حدثت في سيارة هاشم (الكيا) كان سببها احتدام النقاش حول موضوع سياسي حضر أشخاص ليبلغوه بضرورة الحضور إلى مجلس عشائري للإدلاء بشهادته بخصوص حقيقة الشجار الذي وقع، وهم يحذرونه من مغبة عدم الحضور بـ (الكوامة)،» وهو مصطلح عشائري يعني التهديد». ما اضطره إلى المثول في المجلس العشائري(الكعدة)، « وتعني جلسة حل المشكلة « والإدلاء بشهادته خشية من تداعيات التغيب عن جلسة الفصل.

الكلام بحدود!

من جانبه يرى عادل صالح (مدرس) وهو دائم التنقل بسيارات (الكيا) ويقضي أوقاتاً طويلة فيها بسبب الازدحامات في تجاذب أطراف الحديث بين الركاب فوائد كثيرة وفيها مضار أحيانا، حيث ان هذه النقاشات تعكس شيئا ايجابيا يدل على الطبيعة الاجتماعية للفرد العراقي بصورة عامة، فضلا عن صفات المجاملة والانفتاح على الاخر، وهو أمر يشجع على الحوار والاشتراك مع الآخرين في رؤاهم وتقبل وجهات النظر المختلفة.

أما خلدون ستار (طالب جامعي) فيعتقد ان لاضرورة في إن يكون هناك حديث بين الركاب وان وجد فيجب ان يكون في افق ضيق ومحدود، وان لا ينساق الراكب في حديثه مع الغرباء. خاصة وان خلدون قد تعرض لموقف سابق لا يحسد عليه، حيث يقول «في إحدى المرات وانا في داخل سيارة (الكيا) منتقلا من البياع الى منطقة بغداد الجديدة، فتحدث احد الركاب حول الفساد الإداري والمشاكل المترتبة من ذلك، وعند دخولي في النقاش ذكرت بعض الحالات السلبية حول قضية الفساد الاداري بشأن اشخاص معينين ولكني تفاجأت بغضب احد الراكبين ووجه لي كلمات عنيفة وطالبني بالوثائق الرسمية لكي اثبت ادعائي ما اضطرني إلى سحب كلامي والاعتذار لذلك الشخص مصحوبا بشفاعة بقية الركاب لي».

مادة أولية

وفي هذا الصدد يقول الاعلامي كريم محمد أن من فوائد الحرية ان تتكلم بلا انقطاع ومتى تشاء وحينما تشاء وتتناول شتى المواضيع وتحلل الاحداث وتنتقد سلوكيات السياسيين أو اي ظاهرة في واقع يومياتك كفرد. ويشير الاعلامي كريم الى ان مجالس الحرية والنقد تختلف بأختلاف الزمان والمكان فهناك جلاس المقاهي وتصويباتهم اللاذعة في اغلب الاحيان والتي لاتخلو من النكتة والتهكم على بعض السياسيين، وهناك جلاس وسائط النقل وخصوصا (الكيا) فأحاديثهم تختلف في ايقاعها وطريقة سردها كونها تسير وفق سرعة السيارة فيضطر المتحدث إلى ان يختصر من افكاره الكثيرة ويطرحها مقتضبة ودقيقة ليتسنى للركاب الاخرين ان يشاركوا في الحديث سواء سواء عن طريق المداخلات والاراء المختلفة واحيانا يكون هناك اتفاق على ماطرح من موضوعات وقليل من الركاب من يلوذ بالصمت ويعمد البعض الى قراءة وجوه وافكار الركاب وتوجهاتهم لتكون مادة له في عمله وخصوصا الاعلاميين.

ويجد الاعلامي كريم بأن هناك فرقاً كبيراً بين العهد الماضي والحاضر فيما يتعلق بنوع الاحاديث التي تناقش في سيارات (الكيا) بحيث كان الركاب يتخوفون من الركاب ومن السائق معتقدين ربما يكون من رجال الامن ويحرر تقريرا امنيا بعثيا بعنوان (كسران رقبة)، وعلى الرغم من الحرية والصوت العالي والصراخ احيانا للتعبير عن افكارنا ولكن ماجدوى ذلك.

منتديات متجولة

ويعتبر محمد القريشي (باحث اجتماعي) تلك الظاهرة ضرورية في المجتمعات الديمقراطية، ويعد ذلك مظهراً يدل على عافية المجتمع، سيما إن النقد او إبداء الرأي المخالف لأداء السلطة كان حتى وقت قريب محرماً على المواطن في الأماكن العامة او حتى المغلقة، وهي ممارسة ضرورية ترسخ بين أفراد المجتمع شجاعة النقد والاعتراض والمبادئ الديمقراطية، فضلا عن ثقافة الحوار والقبول بالرأي الآخر.

ويضيف «اللافت في الأمر إن ما يحدث في وسائط النقل أشبه بعقد منتديات متجولة، ولكنها تعقد دون موعد أو عنوان مسبق، ويكاد يكون مجمل أعضائه غرباء عن بعضهم، وحصيلة نقاشاته واتفاقات الرأي النهائية لا تتعدى فترة تفرق المجتمعين، واللطيف أيضا، معظم تلك المنتديات تضم مختلف شرائح المجتمع رجالا ونساءً، وأطفالا أيضا، وبجميع المستويات، وهو شيء يندر وجوده سابقا في العراق».

بينها أسماء لرموز دينية

تسميات المحال التجارية بين المزاج ورقابة القانون

بغداد / شاكر المياح
تصوير / سعد الله الخالدي

تزخر شوارع مدننا وأسواقنا بالمحال التجارية التي تعلوها اللوحات الملونة والضوئية الكبيرة وهي تحمل أسماء البعض منها لا يدل على وظيفة المحل المسمى او طبيعة ونوعية البضائع التي يتاجر بها أصحابها، وهذا ينسحب أيضاً على الصيدليات والورش الحرفية. ذات مرة تساءلت مع نفسي لما قرأت يافطة احدى الصيدليات التي كتب عليها بالخط العريض (صيدلية المرمر): ما علاقة المرمر بالأدوية؟، ناهيك عن أسماء لا تخطر على بال احد، وأسماء لرموز دينية خطت على لوحات الكثير من المحال وكأن تلك الأسماء مخصصة كعلامات تجارية لا علاقة لها برمزية الاسم المحاط بالقداسة.

(المدى) تجولت بين بعض تلك المحال وحاورت أصحابها فكان اللقاء الاول مع صاحب محل (طرابلس) للموبايلات برهان علي فرج الذي قال: الاسم لا يعدو كونه تعريفا بالمحل ليس أكثر، والمحل غير مخصص للموبايلات فقط، بل للصيرفة أيضاً والاسم كان موجودا قبل ان استأجره فأبقيت عليه و اخترته للصيرفة بعد ان استحصلت موافقات من الجهات الرسمية وبالأخص أمانة بغداد التي تستوفي رسوما سنوية. في مكان آخر كان هناك محل (صحارى) لبيع لوازم الخياطة الذي قال عنه صاحبه (أبو حيدر): استأجرت هذا المحل في أواخر سبعينيات القرن الماضي وهو يحمل الاسم ذاته فأبقيت عليه ولم اشأ ان اغيره لانه (مرزوق).

صحارى يمكن ان يطلق على شركة للسفر والسياحة والنقل اليس كذلك؟

ضحك وقال: اوافقك الرأي غير أنني عدته من باب الفال الحسن سيما أنه كان مخصصا للخياطة الرجالية ومهنيا فان هذه اللوازم قريبة جدا من الخياطة، وأنا لا أميل الى تسمية المحال باسماء الرموز الدينية لان العلامات التجارية يجب ان تستنبط من العناوين التجارية الصرفة.

على مقربة منه محل الريم للمستلزمات الطبية الذي رفض صاحبه محاورتنا فأين الريم من الطب ولوازمه؟.وكذلك محل بيروت لأعمال الديكور.

أسماء الرموز الدينية للتبرك وزيادة الرزق

في شارع السعدون التقينا صاحب محل (الرحمن) للمستلزمات الطبية (أبو علي) الذي قال: الاسم يدل على اعتزازنا بالرب الرحمن الرحيم ليس ألا ولزيادة الرزق، وعملنا في بيع الأجهزة الطبية قريب من هذا المعنى لأنه ينطوي على الرحمة في مساعدة المرضى وليس هناك اي تشويه لاسم الرحمن، لكن هناك مهن تمارس بشكل يومي تتعارض مع هذه الرموز ومع هذا تضع أسماؤها عناوين لها من دون ان تعي مدى المساس الذي تلحقه بمكانتها وبرمزيتها، ويسترسل: هناك أسماء لأشخاص مثل (رحمن ورزاق ورحيم وعزيز) هي بعضا من أسماء الله الحسنى وافتتحت هذا المحل بإجازة من وزارة الصحة وهو يحمل الاسم ذاته أما أمانة بغداد فتستوفي منا رسوما على لوحة التعريف باعتبارها تمثل أعلانا ضوئيا وبحسب مساحة اللوحة، وكذلك جباية أجور التنظيف، ويستدرك: قبل عدة ايام جاءني احد الأشخاص وعرض علي كتابا مستنسخا ادعى انه صادر من أمانة بغداد يشير الى اني مدين لها بأجور التنظيف لمدة ست سنوات، ويوم أمس حضر احدهم وهو بملابس العمل وسلمني كتاباً آخر ينذرني فيه بغلق المحل أن لم أراجع الأمانة خلال ٢٤ ساعة ولما سألته عن الجهة التي أرسلته أجابني بان مسؤول الدائرة بقي في السيارة وكلفني بتسليمك هذا الإنذار، ويتساءل: الذي اعرفه بان الجميع يخضعون لسلطة القانون، فأين هذا السلوك الوظيفي من القانون؟، ان رسم المهنة ورسم الإعلان يتم عبر إجراءات قانونية معروفة لدى التجار والحرفيين وأصحاب المحال التجارية ويقاس بالمتر المربع غير أن جميع أصحاب المحال التجارية والشركات يعملون خارج الضوابط والقوانين المرعية ومن دون تدخل وزارة التجارة، ففي احد الأيام دهمت المحل ثلة من أفراد الشرطة أرسلتهم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسألوني عن الشهادة التي تصدرها وزارتهم، فبينت لهم أن المحل ليس ورشة حرفية واعمل فيه لوحدي ومجاز من وزارة الصحة فما علاقة العمل والشؤون الاجتماعية باللوازم الطبية؟ وبشكل عام استخدام أسماء الرموز الدينية لا يقصد به الإساءة إليها بل على العكس تماما للتبرك بها والتفاؤل بذكرها.

على مسافة ليست بالبعيدة أبصرت محل عطاء الشمس للأجهزة الطبية رفض صاحبه التحدث إلينا بحجة ان اختيار أسماء المحلات هو من شأن صاحبه.

عنوان المحل هويته

وعلى الجانب الآخر من الشارع ربضت صيدلية المسلة التي قال عنها صاحبها الصيدلي (عامر): ببساطة، القضية لا تخضع لقانون معين، كل ما في الأمر أنني بحثت في الانترنيت فأعجبت بالاسم ووضعته على واجهة الصيدلية. لم يكن ليرغب ان يستمر بالحديث كونه كان منشغلا بزبائنه.

في محل عوينات (آدم) اخبرنا احد عماله بان هذا الاسم كان من اختيار صاحبه الذي أسسه في ثمانينيات القرن الماضي وظل محتفظا باسمه حتى هذه اللحظة وهو هويته الحالية ولا يمكن استبداله لان الزبائن اعتادوا عليه وصارت له سمعة تجارية وليست هناك أية جهة رسمية مسؤولة عن تسميات المحال التجارية.

للبيئة الاجتماعية انعكاسها

في سوق الالكترونيات التقينا بصاحب محل (الدعاء) عامر داود، الذي تحدث قائلا: الخلل ليس بالتسميات سواءً كانت تتضمن أسماء المقدسات وأهل البيت او الكتاب الكريم والأنبياء، وإنما هو في المجتمع الذي بات متخلفا عبر أكثر من أربعة عقود انصرمت ومن مظاهره ما نشاهده الآن من اختلاط التسميات وعشوائيتها، والجهل بمعنى العلامات التجارية والمزاجية في تسمية المحال التجارية، فبعض أصحاب هذه المحال وعلى سبيل المثال يسميها على وفق انتمائه الطائفي او المذهبي او القومي او ألاثني وضمن البيئة والمحيط الذي يعيش به وقد تكون في بعض الأحيان استجابة لظروف اجتماعية معينة، او أنها جاذبة لزبائن معروفين ففي الكاظمية مثلا نقرأ (مخبز الجوادين) و (أسواق الزهراء) وفي مناطق أخرى نقرأ (أسواق الخليفة معاوية) مثلا. ومن هنا ندرك أن الموضوع ليس حصرا بالتسميات بل ان الطامة الكبرى تكمن في التخلف الذي يضرب أطنابه في كل مفاصل المجتمع العراقي واقل ما يقال عنه أن وعيه الثقافي محدود جدا يعيش أزمات نفسية نتيجة الظروف والمراحل القاسية التي أحاقت به ولسنوات طويلة، والدعاء العالمي هو اسم شركتي المسجل لدى سجل الشركات وهو بالتأكيد لا يدل على الوظيفة التجارية للشركة، والدعاء يوجه قطعا الى الرب الجليل.

الجهة المسؤولة عن الأسماء

وأوضح بأن هناك مسجل شركات قانونياً، وكذلك غرفة تجارة بغداد واتحاد الغرف التجارية التي من المفروض أنها تنظم أسماء العلامات التجارية، غير ان الفوضى الإدارية و الاقتصادية التي نعيشها في الوقت الراهن تجعل من هذه المؤسسات غير فاعلة علما بان القوانين المنظمة للعملية موجودة منذ زمن ليس بالقصير، وربما منذ تأسيس الدولة العراقية المعاصرة التي أسهم ببنائها أبناء المدن وليس النازحون إليها من القرى والأرياف والذين يسهمون الان في قيادتها وان أكن لهم كل التقدير كوني من أصول ريفية وتحديدا من أعماق الاهوار وبهذا تحولت المدن إلى أرياف بعد ان كان العراق أرقى بلد في الشرق الأوسط غير ان سوء الإدارة أوصله الى هذا المستوى، وعودة إالى موضوع التسميات أقول ان الاسم التجاري يعني (الماركة) المميزة للشركة او المحل ولا يجوز لأي احد ان يستخدمها او يتداولها بموجب القانون.

محطتنا التالية كانت في محل الباقر لتصليح اللاقطات والسماعات وحوار صاحبه الذي ذكر فيه بان الاسم هو تيمن بالإمام محمد الباقر وتبرك بكراماته.

في محل الحسنين لأعمال الديكور أشار صاحبه جاسم اللامي إلى أن دلالات الاسم واضحة وتعني الإمامين الحسن والحسين والهدف منه الاستعانة ببركاتهما ومنزلتهما عند الله.

بعضها يلائم التسمية

اسماء لا تلائم المهن